

٩) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

محمد كريم راجح - المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس قراءتنا لكتاب قبس من القرآن ونحن في يوم الجمعة - 00:00:05

التاسع من شهر رمضان المبارك عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الاية الثامنة والتسعين من سورة يونس قوله تعالى فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - 00:00:24

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يبارك لنا في اعمارنا وفي اعمالنا وفي علمنا وفي اوقاتنا والقراءة مع الشيخ عدنان فليتفضل مشكوراً مأجوراً. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الحمد - 00:00:44

لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم وعلى الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى - 00:01:02

قوله تعالى فلولا كانت قرية امننت لرفعها ايمانها فهلا كان اهل قرية واحدة امنوا بعد ان دعاهم الرسل وقامت عليهم الحجج فنفعهم ايمان قبل وقوع العذاب الذي ولكن كان ولكن كان يؤمن منهم القليل ويكفر الكثير ومتعناهم الى حين ومتعناهم بمتع الحياة الى انقضاء - 00:01:21

باجالهم افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ليس لك ان تكرههم على الايمان لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار. لا اكراه في الدين الرجس العذاب لا يعقلون لا يتدبرون آيات الله وما بث في الكون من دلائل. انظروا تأملوا واعتبروا ما تغني وليس تغني - 00:01:41

نذر والرسول فهل ينتظرون الا مثل ايام؟ فما ينتظر اهل مكة وهم يكذبونك الا مثل ما نزل بمن كذب الرسل قبلهم يا ايها الناس يا اهل مكة من ديني من صحة ديني يتوفاكم يقبض ارواحكم اقم وجهك للدين حنيفا اقبل على الاسلام غير مائل عنه الى دين اخر - 00:02:01

ما لا ينفعك ولا يضرك ما لا ينفعك ان عبدته ولا يضرك ان لم تعبه. حول النص الكريم الا قوم يونس عليه السلام بعث في نينوى بارض الموصل وكانوا اهل شرك فدعاهم للايمان بالله. وحده ونبذ عبادة الاوثان فكذبوه فاخبرهم ان العذاب - 00:02:21

مصبحهم بعد ثلاث ليال فما كانت الليلة فلما كانت الليلة الثالثة. ذهب عنهم من جوف الليل فلما اصبحوا تغشاهم فلما ايقنوا بالهلاك طلبوا نبياهم فلم يجدوه فخرجوا الى الصحراء بانفسهم ونسائهم وصبياهم ودوابهم ولبثوا - 00:02:41

واظهروا الايمان والتوبة فرحمهم الله واستجاب دعاؤهم وكشف عنهم العذاب. بعد ان رأوا مقدماتهم لو نزل بهم. ما نفعهم ايمان كما لم كما لم ينفع فرعون ايمانه قد احاط به الفرق في ذلك تعريض من اهل مكة وحظا على ان يكونوا مثل قوم يونس. يورث ولو شاء - 00:03:01

امن وفي الارض فانه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان حريصا على ايمانهم كلهم حتى قال الله له لعلك ما تفعل نفسك الا يكونوا ومين؟ وقال له فلا تذهب نفسك عليهم حسرت. انظروا ماذا في السماوات والارض. انظروا بابصاركم وبصائرهم ما اودع الله بهما من كواكب - 00:03:21

نيرات ثوابت وسيارات وشمس وقمر وليل ونهار وسحاب ومطر وما انزل الله من السماء من ماء فاخرج به من افانين الثمار والزرع واللاجهد وصنوف النبات وما خلق الله من جبال سهول وقطار وعمران وما في البحر من عجائب وهو مسخر مزل للسالكين وفي الارض ايات - [00:03:41](#)

الموقنين في انفسكم افلا تبصرون؟ فيا ليت الناس ينظرون اذا لاهتدوا الى اقوم السبل وبلغوا عين الحقيقة. وليس هذا النظر شرط في صحة اعتقاد المكلف كما يقول بعضهم ان اول واجب النظر او القصد الى النظر بل هو من الدلائل والا فالفطرة كافية. وايمان مكلف - [00:04:01](#)

سماع الوحي صحيح مقبول. ولا تكونن من المشركين ما جاء في القرآن من مثل هذا كقوله تعالى. لان اشركت ليحبطن عملك فهو خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد امة دوليا ومعصوم. عن الانحراف اذ هو المبلغ عن الله المبين لاياته. وهو هداية الله للناس اجمعين. ولا - [00:04:21](#)

ادعوا من دون الله فمن دعا ملكا او نبيا او وليا او صالحا او قبرا او صنما او او جنيا او غير ذلك لم ينفعه وهو من الظالمين لنفسه وسيضره - [00:04:41](#)

وفعله في الاخرة حين يتبرأ منه معبوده ان كنا عن عبادتكم لغافلين ما كنتم ايانا تعبدون انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار فلا كاشف له الا هو فلا يزيل الضر الا الله لانه هو الذي انزله بك فلا راد لفضله فلا احد يمنع فضل الله عنك - [00:04:51](#) الغفور البليغ الستر للذنوب البالغ الفضل في الاكرام. الحق من ربك من ربكم الدين الصحيح في كتاب ربكم وعلى لسان نبيكم بوكيل بحفيظ اي ليس موكولا الي ان اوكلكم على الايمان وانما انا بشير ونذير. واتبع ما يوحى اليك بالامثال والتبليغ واصبر واحتمل تكذيبهم وايدائهم في تبليغ الدعوة - [00:05:12](#)

حتى يحكم الله حتى ينصرك الله عليهم. وهو خير الحاكمين وهو خير وهو خير من يقضي اذ لا يمكن الخطأ في قضائه الاطلاع السرائر كاطلاعه على الظواهر. سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم. تقرأوا الف لام راء - [00:05:32](#) وارجع الى اول سورة البقرة لتعرف المراد من الحروف المقاطعة في اوائل السور. احكمت اياته نظمت نظاما محكما لا خلل فيه او انها احكمت عن الناس. فلم تنسخ بكتاب كما نسخت الكتب والشرائع بالقرآن او انها احكمت بالبراهين السواطع. والحجج اللوامع او انها جعلت حكيمة لانهما مشتتة على - [00:05:52](#)

الحكم النظرية والعملية منقول من حكم بالضم اذا صار حكيما. فصلت نزلت منجمة حسب المقتضيات مقتضيات او بينت بالاحكام والحكم. والقصص والمواعظ والتشريع من لدن حكيم خبير من قبل الله التام الحكمة. البالغ الخبرة - [00:06:12](#) يمتعكم متاع حسنا برزق واسع وعيش طيب الى اجل مثنى الى انتهاء اذالكم ويؤتي كل ذي فضل فضله ويثيب بحسب العمل ان مراتب السعادة في الجنة مختلفة لان دخول الجنة بفضل الله وتفاوت المراتب - [00:06:32](#)

زميل العمل يثنون صدورهم ليستخفوا منه يخفون ما في صدورهم من الشحناء والبغضاء زاعمين انها تخفى على الله. هي حين يستغشون فيها جابهم يأوون الى فروشهم ويتغطون بثيابهم. عليهم بذات الصدور محيط بالقلوب واحوالها. حول النص الكريم - [00:06:48](#)

يمتعكم متاعا حسنا امر الله بالامر الله بالمنافع ونهى عن المضار لا ضرر ولا ضرار رواه ابن ماجة وهو حديث صحيح وسواء من ما يضر بالعقل او البدن او المجتمع. والذنوب مع الاصرار قضاء على المواهب. وتبديد للقدر وتدمير للحياة - [00:07:08](#) للشقاوة وسوء للعاقبة والانحراف في الامم كالانحراف في الافراد فالامة التي تمضي على طريق الظلم والفساد تناله يد النعمة ان يموتوا المزق والشهوات شر ممزق. وعن كل ذلك قال المؤمنون وبرئ المتقون ولمن خاف مقام ربه جنتان. يثنون صدورهم نزلت في - [00:07:28](#)

بن شريق وكان حلو الكلام حلو المنظر يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحب وينطوي بقلبه على ما يكره وقيل نزلت في بعض المنافقين كان اذا مر برسول الله صلى الله عليه وسلم استنى صدره وطأ رأسه وغطى وجهه كي لا يراه النبي صلى الله عليه

وسلم رواه سعيد ابن منصور - 00:07:48

دابة هي اسم لكل نسمة حية تدب على الارض او زحفا او على قوائم اثنتين فاكثر. وغلب عرفا على ما يركب من الخيل والبغال والحمير والدب والديبب انتقال الخفيف البطيء كالديبب الطفل والشيخ المسن والعقرب. مستقرها مأواها الذي تأوي اليه مستودعه والمكان الذي تودع - 00:08:10

اياه قبل الولادة او بعد الموت في كتاب مبين في لفح محفوظ. الى امة معدودة الى جماعة قليلة من الاوقات والامة الطائفة او المدة من الزمن كما قال تعالى وادكر بعض امة واصلها الجماعة من نوع واحد او دين واحد او زمن واحد ليقولن ما يحبسهم ليقولن مستهزئين ما الذي - 00:08:30

يمنع منكم العذاب ليس مصروفا عنهم ليس مدفوعا عنهم اذقنا الانسان اعطينا الكافر. نزعناها منه سلبتنا تلك النعمة منهم لقنوط من رحمة الله لقله صبره وعدم ثقتي بالله فور جحول للنعمة. حول النص الكريم ما من دابة في الارض لا فرق بذلك بين الجرائم - 00:08:48

التي لا ترى بالعين مجرد لا ترى بالعين المجردة وبين ضخام الاجسام وما بينهما وقد اعطى الله سبحانه كلا منها خلقه مناسباً لمعيشته وهده الى فاعطني رزقي من غريزة. ذلكم الله ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه. ثم هدى. في ستة ايام هل هي من ايام الدنيا كما هو ظاهر الاطلاق او هي من ايام - 00:09:08

بالتكوين والخلق ما هو ظاهر في القرآن. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون في اي يوم كان مقدار خمسين الف سنة. كل يحتمله النصب والقدرة ولكن علماء الفلك - 00:09:28

اثبتوا ان ايام ان ايام غير الارض من التواجد التابعة لنظام الشمس لا تختلف عن ايام هذه الارض في طولها بحسب اجرامها وابعادها وسرعتها في دوراتها وكان عصوم على الماء مثل هذا يجب الايمان به كما يجب كما اراده الله وهو مذهب المتقدمين. وهو الحق وقد صح عن كبار السلف الاستواء - 00:09:42

مجهول. والايمان به واجب مسؤول عنه بدعة. قال الامام الشافعي امنت بالله وبمجاة لله على على مراد الله. وامت برسول الله وبما جاع لله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلعلك ذلك بعض ما يوحي اليك. عناد الكافرين وهزئهم وشدة اهتمامهم. النبي. وشدة - 00:10:02

النبي صلى الله عليه وسلم بهم من شأنه ان يقتضي ضيق الصدر بحسب طباع البشرية او ان يخطر على البال ترك بعض الوحي. ولولا عصمة الله سبحانه لنبيه وتثبتوا له لاستسلم لما بمثله جرده العادة. ولكن الله حفظ نبيه حتى ادى الرسالة وثاب الناس الى الحق - 00:10:22

قال سبحانه ولولا ان ثبتناك ولقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا. وهذه الاية ونحوها تفيد تنزيهه صلى الله عليه وسلم. عن الركون الى شئ من زيفه ان يقولون افتراء بل يقول كفار مكاتة ان محمدا اختلق القرآن من تلقاء نفسه ولم يلحق به اليه - 00:10:42

مثلهم تماثل في البيان وحسن النظم وغير ذلك من وجوه الاعجاز التي اشتمل عليها القرآن فان لم يستجيبوا لكم فان لم يقدروا ان يأتوا بعشر سور تماثل سور القرآن لم يأتوا انذر ان انزل بعلم الله انزله الله على مقتضى علمه. مسلمون ثابتون على الاسلام ومخلصون له بين البينة - 00:11:02

ما يتبين به الحق كالبرهان للعقل في الامور العقلية وتجارب الامور الحسية وشهادة في الحكم والقضاء والنصوص الثابت والنصوص الثابتة في الامور ويتلوه شاهد ويردف الحجة البينة التي عنده هذا القرآن العظيم الذي هو اعظم شاهدا على صدق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

ومن قبلي كتاب موسى امامه رحمة وقد ايده كتاب التوراة الذي نزل نزل قبله على موسى هاديا للدين الحق ورحمة لمتبعيها ولا تكن في مرية منه فلا بسنك شك فيما انزل اليك من القرآن. الاشهاد الذين يشهدون عليهم الملائكة يشهدون عليهم - 00:11:42

من الملائكة والنبیین يصدون عن سبيل الله يمنعون الناس من الايمان بالله ويبغونها عوجا ويصفون سبيل ويصرفون سبيل الله

بالعوج لينفروا الناس من الاسلام حول النص الكريم هم يقولون افتراء قريش القرآن كلام البشر فتحدهم ان يأتوا بعشر سور. على
نسخه من - [00:12:02](#)

حكم الاستدلال وغيرها وليستعينوا بمن شأؤوا فلما عجزوا وهم ذو اللثن لزمتهم الحجة وظهر ان القرآن كلام الله لا يأتيه الباطل من
بين يديه الى من خلف اولى من خلفه ولم تكن قريش تجهل ذلك ولكنها الاهواء عمت فاعمت. من كان يريد الحياة الدنيا كل اعمال
المرء الحسن - [00:12:22](#)

اذا صدرت عن ايمان ابتغي بها وجه الله كانت من اعمال الآخرة. وادخن ثوابها لصاحبها عند الله وان لم تصدر عن ايمان. ولم يبتغ ولم
يبتغ بها وجه طيب انها من عمل الدنيا ويكافئ عليها صاحبها في الدنيا ولن تفيد صاحب يوم الدين شيئاً. وقدمنا الى ما عملوا من
عمل فاجعلنا وباء منتورا فمن كان على بينة - [00:12:42](#)

هل المراد بالذي على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كل مؤمن واذا كان الثاني من معدن لقوله سبحانه افمن شرح
الله صدره عن الاسلام فهو على نور من - [00:13:02](#)

وقوله امن يمشي سويا على الصراط المستقيم ويقول الاشهاد في الحديث ان الله يدني المؤمن حتى يضع كنفه عليه ويستتره من
الناس ويقرره بذنوبه ويقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا؟ فيقول ربي اعرف حتى اذا اقرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هالك
قالوا فاني قد - [00:13:12](#)

سترته عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم. ثم يعطى كتاب حسناته واما الكافر فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين ومتفق عليك لن يكونوا معجزين في الارض ليسوا معجزين الله في ان ان يعاقبهم في الدنيا اذ لا يمكنهم ان يهربوا من
قبضة سلطانه - [00:13:32](#)

الاولياء من انصار من انصار يمنعونهم من عذاب الله ما كانوا يستطيعون السمع امعن في الضلال حتى كانوا غير قادرين على سماع
القرآن فكيف يتدبرونه؟ ولا على ان تصير دلائل الكون وكيف ينتفعون بها؟ خسروا انفسهم غابنوا انفسهم حظوظها حظوظها بعبادتهم
غير الله فكانوا فكان مصيرهم - [00:13:52](#)

الى النار وضل عنهم ما كانوا يفترون وغابت عنهم الالهة الباطلة التي عبدوها من دون الله فلم تجدهم نفعا حين اذ احتاجوا اليها لا
حقا انهم في الآخرة اشد الناس احترانا. واقبلوا الى ربهم وخشعوا وخضعوا الى الله مثل الفريقين. صفة الفريق المؤمن والفريق
الكافر كالاعمى - [00:14:17](#)

اصم هذا مثل الفريق الكافر. شبه بالاعمى لتعاميه عن آيات الله وشبه بالاصم تصاممه عن استماع كلام الله وتأنيبه تدبر معانيه او
البصير والسميع هذا مثل الفريق المؤمن شبه بالبصير لتبصره بالآيات التي نفعه وشبه بالسميع سماعه الحق سماع - [00:14:37](#)

فكان امره على العكس من امر كافر. هل يستويان مثلا؟ ليس امر فريقين واحدا ما دامت صفاتهما ومفاهيمهما مختلفة. المأ الاشراف
ارادنا سفلتنا بادي الرأي اتبعوك في اول الرأي. اي حين دعوته من غير تثبت واعمال فكر ولو انهم تفكروا ما اتبعوا من - [00:14:57](#)

بفضل من ميزة تمتاز بها علينا كالمال والجاه والسلطان. ارأيتم اخبروني على بينة من ربي؟ على برهان ساطع جاءني من عند الله
رحمة من عنده رسالة من فضل الله فعميت عليكم فخشت عليكم بجهلكم واغتراركم بالمال والجاه ومفاتن الدنيا انلزمكموها ان
نكرمكم على - [00:15:17](#)

حول النص الكريم لا يكفي للاعتناق الحق ان يكون حقا في ذاته فلا بد الى ذلك من اعمار الفكر والنظر الموضوعي والانسلاق عن
الاهواء حتى تقوم القناعة. ويحصل الايمان خسروا انفسهم المرؤية يبغي الخير لنفسه حين يعمل يعمل عقله وينجر الى محضيس
الشر حين - [00:15:37](#)

يهمل عقله ولا خسران اشد من ان يخسر المرء وجوده ثم يكب ثم يكب في النار. فقال المأ تفكير المشركين ينطلق من هذا المستنقع
الاثم فما دام صاحب المبدأ لا يملك المال والسلطان او لا يخشى مجلسه من اثروا على على استهلاك الحقوق وظلم الضعفاء فلن يسلم
لهم - [00:15:57](#)

وابدأوا وان كان نبيا يوحى اليه. ان من دواعي ان يعرف ان من ان من الوعي ان يعرف الرجال بالحق ولا يعرف ولا يعرف تطلب الرجال ارايتهم على بيناتهم؟ شتان بين عين ترى الشمس وعين لا تراها. افن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كما هو اعمى -

[00:16:17](#)

فالمؤمن له من ايمانه عين باصرة والكافر له من قطره ظلام دامس. وهل من المستطاع ان يجبر الاعمى على النظر والاصم على الاستماع المسلوب على العدو على العدو فكيف يلزم يلزم الايمان من لا بصيرة له ويحمل على الفقه من لا عقل له. لا اكراه في الدين -

[00:16:37](#)

ما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وما انا بطارد الذين امنوا جواب لقولهم كما روي يا نوح ان احببت ان نتبعك تطرد هؤلاء الذين امنوا بك كما يؤمنوا اليه قوله تعالى ما نراك تبك الا الذين هم ارادنا انهم ملاقوا ربهم بالبعث يوم القيامة - [00:16:57](#)

فيخاصمون اليه طاردهم. او انهم حين يلاقون ربهم ويفوزون بقربه لا يسألهم عن احسابهم واموالهم. فكيف يطردهم تجهلون ان التفاضل بالايمان والتقوى لا بالاحزاب والاموال. من ينصرني من الله ان طردتهم ما احد يمنعي من عذاب الله طردتهم وهم مؤمنون

[00:17:17](#) - ولا اقول -

لكم عندي خزائن الله. واذا كنت لا اسألکم اجرا فكذلك لا ادعي اني املك خزائن رزقي رزق الله. تزدي اعينكم تنظرون نظرة استصغار واحتقار جادلنا حاجتنا بما تعدنا من العذاب الذي تنوعنا به. بمعجزين وما انتم بناجين ولا ممتنعين من عذاب الله - [00:17:37](#)

ان تأخر الى حين ان كان الله يريد ان يغويكم ان اقتضت ارادة الله ضلالكم ام يقولون افتري بل يقولون اختلقه هو اكثر منفسر على انهم كلام نوح وقال مقاتل انهم كلام كفار مكة ذكر في ذكر في غضون قصة نوح قال الرازي وهو بعيد - [00:17:57](#)

فعلي اجرامي فعلي اثم ما افترفته لا لا على غيري وهو مثل قوله تعالى ما عليك من حساب من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فلا تبتأس ولا تحزن لعدم ايمانهم وهو مثل قوله تعالى ولا تحزن علينا. واصنع الفرك باعيننا ووحينا واصنع السفينة - [00:18:17](#)

ملحوظا برعايتنا ومأمورا بوحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا لا تطلب مني دفع العذاب عنهم او امهالهم. انهم مغرقون حقت عليهم كلمة بالغرق حول النص الكريم لو سأل الانبياء الاجر لهانوا في نظر اقوامهم ولدتهم ولاتهموا بالاغراض المادية - [00:18:33](#)

بالدعوة بالدعوى الاصلاحية ولو كانوا من ذوي الثراء لاتبعهم ذوو الاطماع متسترين بالايمان ولكن شعار الدعوة الانبياء قولوا تعالى من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما يضل علينا يتباهى ويتعالى ويدل - [00:18:53](#)

ويدل ذوي التفكير. نعم. ويدل ذوي التفكير الهابط من المشركين بمآل زائل ودنيا فانية فهم يتأبون ان اقواما ليسوا على مستواهم في الدنيا. وان كانوا على اعلى المستويات في الايمان والخلق. فيطلقون فيطلبون من الانبياء طرد المؤمنين من اجل - [00:19:11](#)

لهم فيأمر الله الانبياء بالحرص عليهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ويبيئوا ان طردهم ظلم فتطردهم فتكون من الظالمين. فاكثرت جدالنا طهر في حرص نوح على ايمان قومه وهكذا سيرة الانبياء. وهو اسوة حسنة للدعاة الى الحق ان يصبروا حتى يحكم الله. واصنع الفلك باعيننا - [00:19:31](#)

رسل الله محاطون محاطون بالعبادة الربانية ومثله قوله تعالى فانك باعيننا وصفة العين ثابتة ولله ثابتة لله سبحانه وتعالى على ما لا يليق بجلاله وعظمته. قوله ام يقولون افتري؟ قل ان افتريتم. الجملة في قصة نوح - [00:19:51](#)

فيناسب ان تفسر ان قوله ام يقولون افتراه هو من مقول قوم نوح قل ان افتريت من مقول نوح ويصح ايضا ان يكون من قوم ام يقولون افتراه يعني قريش - [00:20:09](#)

قل ان افتريته القائل هو النبي عليه الصلاة يجوز هذا وهذا لان الواقعة وقعت هكذا ووقعت هكذا لكن السياق اقرب لانه من مقول قوم نوح ومن مقول نوح. نعم ويطمع الفلك وشرع يبني سفينة ما لا جماعة سخرها منه قائلين يا نوح قد صرت من جارا بعد ان كنت نبيا نسخر منكم اي حين - [00:20:25](#)

ننجو وتغرقون عذاب يخزيه والغرق في الدنيا عذاب مقيم عذاب جهنم في الاخرة. جاء امرنا حان وقت تنفيذ العذاب بهم. وفار التنور ونبا الماء وارتفع من التنور الذي يخبز فيه جعله الله علامة على اشتداد غضب عليهم. ونزول العذاب بهم ليركب نوح ومن امن

معها في سفينة النجاة - 00:20:49

من كل زوجين اثنين من كل نوع من انواع الحيوان ذكرا او انثى لتتنازل بعدها لامثالها. واهلك واحمل في السفينة من امن بك من اهل بيتك واهلك نعم. نعم. الا من سبق عليه القول الا من قدر الله غرقه لانه لم يؤمن وهي زوجته راعية. وابنه منها كان - 00:21:09
الا قليل قيل كانوا ثمانية وقيل اكثر وهم نوح وامرأته وابناؤه ثلاثة سام وحام وياتي. ونساؤهم وتفسير قليل بذلك لم يثبت فيه نص معتبر فلا يلتفت اليه. بسم الله من جرى ومرساها مسمين الله على جريها وارسائها. في موج كالجبال في ماء مرتفع - 00:21:31
ارتفاع الجبال وممتد امتدادها ابنه كنعان في معزل في مكان منعزل فيه عن ابيه ساوي الى جابر الجأ الى جابر مرتفع لا يغمرن الا من رحم الا من قدر الله له النجاة من المؤمنين. ابلي ماءك اشريه اقلعي لا تمطري وغيظ الماء وذهب وقضي الامر - 00:21:51
وانجز الله وعده بنيات المؤمنين وابعاده بها الكافرين واستوت على جوده واستقرت سفينة نوح على جبل بالجزيرة قريب من الموصل اسمه الجودي. بعدا للقوم الظالم هلاكا للذين ظلموا انفسهم بالكفر من اهل - 00:22:11

الذين وعدت الذين وعدتني بنجاتهم حول ان النص الكريم فاخروا منه انما سخروا لانهم لم يدركوا شأن ما اراد ولم يعلموا انه بالوحي وانه يطمع ركوب النجاة له وللمؤمنين حين يغرق الكافرين الكافرون فيكونون مجال الهزء الحقيقي. لان الامور بخواتمها ليس من اهلك - 00:22:27

العقيدة مناط الصلة الحقيقية والرباط الوثيق. فاهل الله فاهلك فاهلك الله ابن نوح نبيه لانه كافر ولم بل شفاعة ابيه فيه على قيمته عنده لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او بناءهم او - 00:22:48
او عشيرة هنا قول ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء فيه دلالة على ان استعمال العقل مقابل النص مهلك استعمال العقل مقابل النص مهلك نعم انه ليس من اهلك المحبوب بنجاتهم لايمانهم وكفره انه عمل غير صالح له ذو عمل سيء واي عمل اسوأ من - 00:23:08

عبادة غير الله ما ليس لك به علم ما لا تعلمه علما يقينيا. ايعظك ان تكون من الجاهلين انها ان يطاء حب الولد على عاطفتك وتسال نجاة ولدك ولما تتحقق ايمانك اهبط بسلام منا انزل من السفينة الى الارض وبركات عليك وعلى امم ممن معك وخير تام عليك يا نوح وعلى امم - 00:23:33

مؤمنين ينزلون من الذين نجوا معك في السفينة الى يوم القيامة وامم ستمتعهم جملة مستأنفة اي وسينزل ممن معك امم كافرون ينالون من حظوظ الدنيا ثم ينالهم العذاب الاليم في الاخرة من انباء الغيب مما غاب عنك علمه ولم تشهد حدوثه. من قبل هذا من قبل نزول القرآن عليك وهو - 00:23:53

يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم ما سينزل عليه ويرد على من زعم ذلك. والى عهد اخاهم هودا وارسلنا هودا الى قبيلة عاد هذه الاخوة نسبية. يعني هذه الاخوة الشيخ في جميع المواضع قال هي نسبية - 00:24:13
لكنها مشكلة لان لوط ليس من قومه ومع ذلك قال آآ عن لوط قال اخاهم لوطا فالذي يظهر والله اعلم ان هذه الاخوة هي الاخوة المكانية او الاخوة الزمانية. نعم - 00:24:30

مفترون كاذبون على الحقيقة بعبادتك غير الله فطرني خلقني مسلم على الفطرة السليمة ببينة بحجة تدل على صدق ما جئت به عن قولك من اجل قول حول النص الكريم انه ليس من اهلك. الاية تنفي صراحة ان يكون الولد المنحرف عن سبيل الله من اهل ابيه لانه ليس في المبدأ عن سبيلهم. فليحذر الذين يقيمون - 00:24:48

الود مع اولادهم اقربائهم المنحرفين عن دين الله في سبيل النسب او مع اصدقائهم في سبيل علاقة دنيوية بائدة او مع زملائهم ورؤسائهم في سبيل استمرار وظائفهم والبقاء على علاقتهم فليحذروا ان تصيبهم نقمة الله او يحل عليهم سخطه فلا تغني عنهم اهدافهم البائدة - 00:25:09

واغراضهم الفاسدة فعسى الله ان يأتي بالفتح وامر من عندي فيصبح على ما اثروا في انفسهم نادمين. لا علاقة للاستقامة والصلاح بالوراثة. فنوح نبي وولده كافر ولكن ولكن لتربية والبيئة والاستعداد اثر ظاهر في ذلك. والهداية بيد الله وحده. تقوى الله والوقوف

عند حدوده تبلغ بالمرء رغد العيش. وقوة - [00:25:29](#)

العقل والجسم ذلك ان الذي يحفظ نفسه من المعاصي يضمن قوته وينطلق في السعير لجلب لجلب كريم الرزق رحمة الله تستدر بالتقوى تستمطر بالعمل الصالح. ما جئتنا بيينة هكذا يكابر الكافرون دون دون حماها حجة. ويستندون يستندون - [00:25:49](#)

اليها او برهان يقوم امرهم عليه. حتى اذا حان الحين سقطوا في العذاب وعرفوا انهم لم يكونوا على شيء اعتراف بعض الهة بس اصابك بعض الهتنا بخبل وفساد عقل لسبك اياها فهديت بما قلته من دونه من دون الله كالاصنام ففي دون - [00:26:09](#)

يعني ختالوا في هلاك وجميع المستعنين بالياتكم التي لا تضر ولا تنفع. ما من دابة الا واخذ بناصيتها ما من حيوان ولا انسان يدب على الارض الا اللهم لك ومصدره امره. واصل الناصية منبت الشعر في مقدم الرأس وهو تعبير يدل على الذل والقهر. وقولون ناصية فلان بيد فلان. اذا - [00:26:29](#)

كان يستدله وكانوا اذا منوا على الاسير بالاطلاق جزوا ناصيته علامة على قارئ. فخطبوا في القرآن على غرار لغاتهم على صراط مستقيم على طريق العد والحق كيف يجازي محسنا باحسانه والمسيء باساءته. ولا يقوم ربك احدا تولوا تعرضوا واصله تتولوا حذف منه احدي التائين. لا ولا - [00:26:49](#)

شيئا ولا تضررون الله شيئا باشراككم معه غيره في العبادة حفيظ رقيب يحفظه يحفظني ان انا بسوء جاء امرنا حل موعد تعذيبنا وكفار قوم هود. غليظ شديد بالغ في الشدة وهو عذاب جهنم. وتلقى عاد اشارة الى قبورهم - [00:27:09](#)

واثارهم كانه سبحانه قال سيحوا في الارض فانظروا واعتبروا واتبعوا امر كل جبل عنيد السفات السفلة رؤساؤهم الجبارين تاركين الحق دبر اذانهم بعدا لعاد هلاكا وعذابا لهم اخاهم صالحا وارسلنا صالحا الى ثمود - [00:27:29](#)

بان الحجر والاخاء هنا نسب الى ديني انشأتم من الارض بدأ خلقكم بخلق ابيكم ادم من تراب واستعمركم فيها وجعلكم عمارها وسكانها قريب قريب من خلقه بعلمه مجيب دعائهم اذا دعوه لا كالتهم الصم البكم. مرجوا موضع رجائنا ومعقد اماننا لما - [00:27:49](#)

تري لك من مخايل الرشد والساد قبل قبل آ قبل هذا قبل ان تدعونا لتغيير ديننا موقع موقع في الريبة وقلق النفس وقلق النفس. موقع في الريبة موقع. نعم. اه. موقع في الريبة وقلق النفس. حول النص الكريم في فاكيديوني جميعا. المؤمن قوي بربه لا يخاف تهديدات - [00:28:09](#)

ولا تهزهم الاوهام الباطلة وما هدد به هود هدد به قبله نوح عليه السلام فلم يبالي قال تعالى فاجمعوا امركم بكاءكم ثم لا يكون امركم عليكم امة ثم قضاوا الي ولا تنظرون. فالمسلمون الذين يزعمون الايمان ثم يعيشون في الاوهام ويخافون الارجاف فعليهم ان يراجعوا ايمانهم - [00:28:36](#)

حتى يرسخوا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا عبدالله بن عباس واعلم ان الناس لو اجتمعوا على ان يضعوك لم يضعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعتم - [00:28:56](#)

ولا ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رواه الترمذي وهو حديث صحيح. واتبعوا امر كل جبار عنيد. القرآن حارب التقييد وامر بالتفكير قد كنت ارجوها من قبل قد كنت فينا مرجوا من الناس من يثق بك ما دمت على رأي حتى اذا ابدت رأيا يجانب رأيه ناكرك - [00:29:06](#)

لاتى فهو على الحقيقة واثق بنفسه. ذلك فكن على حذر من امثال هؤلاء. على بيينة من ربي على حجة واضحة جاءتني من عند الله. واتاني من ورحمة وهباني الى ذلك النبوة والرسالة. فمن ينصرتني من الله ان عصيتهما احدا يمنعني من عذاب الله ان خالفت امره ولم ابلي ما ارسلت به - [00:29:26](#)

تقشير تضليل ناقة الله الاضافة للتشريف كبيت الله اية معجزة دالة على صدق صالح عليه السلام فذروها فاتركوها ولا تمسوها بسوء ولا تصيبوها باذى عقر عقر فما دونه عذاب اليم عذاب عاجل في الدنيا على اثر ايدائها فعقروها فذبحوها تمتعوا في ذلكم ثلاثة ايام استمتعوا فحياتكم في - [00:29:46](#)

الدنيا ثلاثة ايام فقط والعذاب واقع بكم بعدها فلما جاء مروان فلما حل الوقت الموعود لعذابهم ومن خزي يومئذ ومن ذل في ذلك اليوم الذي الذي اخذت الظالمين فيه الصيحة. الصيحة صوت الصاعقة التي قطعت قلوبهم في صدورهم فماتوا جميعا - [00:30:11](#) التي قطعت قلوبهم في صدورهم فماتوا جميعا جاثمين باركين على الركب ميتين او منكبين على وجوههم مصعوقين. كان لم يغنوا فيها كأنهم لسرعة بهم وزوالهم لم يقيموا في ديارهم ولم يسكنوها البتة بعدا لتموت هلاكا لتموت. جاءت رسولنا ابراهيم بالبشرى. بشرت الملائكة - [00:30:31](#)

ابراهيم انسى يولد له اسحاق وسيولد لاسحاق يعقوب. قالوا سلاما. قال سلام. فاتحوه حين لقائه بكلام طيب ورد عليهم بمثله فما لبثا جاء بعجل حنيف ما ابطأ جاءهم بعجل مشوي على حجارة محمى. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه فلما رأى ابراهيم ايدي الملائكة - [00:30:51](#)

الغنى تمتد الى طعام ناكلهم انكر حالهم واوجس منه خيفا. واضمر في نفسه خوفا منهم لان العادة جرت ان المضيف ان الضيف اذا لم يطعم ظن ان انه ما جاء لخير وامراته وزوج ابراهيم سارة. قائمة وراء الستر للخدمة فسمعت فسمعت البشارة فضحك - [00:31:11](#) لها سرورا حول النص الكريم فمن ينصرتني من الله ان عصيته فرسل الله معصومون عن الذنوب قائلون بالتبليغ. يقول عائشة ولو لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيمون شيئا من الروح لکنتم هذه الاية واذا تقولوا للذي انعم الله عليه رواه مسلم اية كانت الناقاة مجموعة معجزات فقد خلقها الله من الصخرة في جوف الجبل - [00:31:31](#)

ثم شق الجبل عنها وكانت حاملا من غير ذكر وكان لها شرب يوما ولكل القوم الشرب يوما اخر. وكان يحصل منها لبن كثير بل من لم تنفعه المواعظ في ابانها اخذ العذاب في ابانه. من السنة تعجيل القرف - [00:31:51](#)

على الضيف ان يأكل حتى لا يسوء نظيفه ولا يظن به الظنون. اختلف في اسماء الملائكة التي بشرت ابراهيم والحق ان ذلك لا يعلم الا بلحي ولا بالوحي ولم يثبت حسن اللقاء سيرة الملائكة والانبياء فايك والوجوه الكانحة بخلا. يا ويلتاه يا ويلى كلمة - [00:32:10](#) قالوا عند البلية او الفاجعة او الفضيحة على جهة التعجب او الاستنكار او الشكوى. وانا عجوز جاوزت سن الحمل. فكان سنها ستين في قول ابن اسحاق وتستنعن وتسعين في قول مجاهد شيئا بلغت سنه مائة وعشرين في قول ابن اسحاق ومئة ومئة سنة في قول مجاهد عجيب - [00:32:30](#)

مستغرب عادة ولكنه جائز على القدرة. حميد مستوجب انواع الثناء على نعمه مجيد حقيق على باعلى مراتب بالمجد الروح الخوف الذي اوجزه حين امتنع ضيوفه عن الطعام جاءت والبشرى وبشر بالولد واتصال للنسل يجادلنا في قوم لو تجادلوا الرسل يجادل - [00:32:50](#)

رسولنا في عقاب قوم لوط حلیم لا يعادل بالعقوبة. اواه كثير التأوه من الذنوب والتأسف على الناس منيب رجاء الى الله في كل امر عن هذا عن الجدل في قوم لوط وقد حقت عليهم الكلمة وان كانت الرحمة ديدنت سيء بهم اغتم لمجئهم - [00:33:11](#) لما يعلم من قومه وضاق بهم ذرعا الذرع والذراع منتهى الطاقة. يقال ما لي به ذرع ولا ذراع اي ما لي به طاقة. المراد انه ضاقت صدره لخوفه عليه من قوم عصب شديد شديد مأخوذ من العصابة التي يشد بها الرأس يهرعون اليه - [00:33:31](#) يسرعون اليه ومن قبله ومن قبل مجئهم اليه هن اطهر لكم فتزوجوهن وهل للمراد بناته بناته فعلا او بنات قومه لانه الوارد لقومه رأیان محتملان لا ولا تخزوني في ضيفي ولا تفضحوني في اضياف رشيد عاقل يأمركم بالمعروف وينهون عن المنكر من حق من حاجة - [00:33:50](#)

ان حاجتنا في الذكران اعوذ بالله قوة يسرة والمخاطب قومه او الرسل او اوي الى ركن شديد او انضموا الى عشيرة تجيرونني منكم لن يصلوا اليك لن يبلغوا لن يبلغوك بسوء. بقطع من الليل بطائفة منه ولا يلتفت منكم احد. لا ينظر احد وراءه حتى لا يتأخر في السير - [00:34:10](#)

ولا يرى ما يحل بقومه فيرق لهم الا امرأتك فيصيب فيصيبها العذاب لانها كانت كافرة. تعين على لوط ومن امن به ان موعدهم الصلح ان وقت نزول العذاب بهم وقت الصبح - [00:34:30](#)

قول النص الكريم لله اول الانبياء يشهدون القرآن ويعتذروا عن جدله ان ابراهيم لحليم او لحليم او اهام منيب من مروءة الرجل تكريم ضيوف والحفاظ عليهم في الحديث رحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد. متفق عليه. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركن الشديد نصرة الله - [00:34:45](#)

اتيان الذكران فاحشة شنعاء لن يقضي عليها الا خوف من الله والزواج فعلى الاولياء البنات ان لا يغالوا في المهول ففي الحديث اذا اتاكم من دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض فساد عليم. رواه الترمذي وهو حديث حسن. جاء امرنا حل الوقت الذي قدرناه لاستئصالهم - [00:35:06](#)

جعلنا عاليها سافلها قلبنا قراهم فجعلنا العالي منها سافلا والسافل عاليا. هجارة من سجيل من طين طبخ بالنار وتحجر. منضود متتابع مسومة عند ربك معلمة في علم الله فلا تصيب غير اهلها. وما هي من الظالمين بما عندهم؟ وما هذه القرى المستأصل اهلها بمكان بعيدا عن اهل مكة وانكم - [00:35:26](#)

يمرون عليه مصبحين وبالليل افلا تعقلون. ويجب ان يتعظ الكفار من كتبهم. اوليس العذاب الذي اهلك قوم لوط بممتنع او ليس العذاب الذي اهلك قوم لوط بممتنع المشركين اذا اراد الله ذلك فليتعظوا فان سعيد من وعظ بغيره. والى مدين اقام شعيبا وارسلنا شعيبا الى قبيلة - [00:35:49](#)

في مدين والاخاء نسبهم لا ديني ولا تنقص المكيال والميزان ولا تنقص الكيل ولا الته ولا الوزن ولا الته ولا والكيل تعديل شيء بالالة في القلة والكثرة والوزن تعديله في الخفة والثقل. فالكيل العدل في الكمية والوزن العدل في الكيفية بخير بثروة واسعة تغنيه - [00:36:09](#)

طبعاً التطفيف محيط يستأصلكم جميعاً بالقسط من عدل بلا نقص ولا تجاوز. ولا تبخسوا الناس اشياهم تعميمهم بعد تخصيص فيشمل الكيل الموزونة والمعدودة والمقيت والحقوق المادية والمعنوية. ولا تعثروا في الارض مفسدين ولا تفسدوا متعمدين. بقية الله خير لكم ما يبقى لكم بعد تأدية - [00:36:29](#)

حقوقى وان كان قليلا خير لكم من الكثيرين يا شيئا عن وقتها لان الحلال مهما قل خير من الحرام مهما كثر. وما نعليكم بحفيظ ولم يوكل ولم يوكل الي حفظكم من المعاصي وانما وكل الي تبليغكم وقد بلغت. ارايتم اخبروني على بينة على حجة جاءتني من عند الله واليه واليه - [00:36:49](#)

لارجع حول النص الكريم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اتفقت كلمة الانبياء على امر واحد هو الايمان بالله ووحدانيته وهجر كل معبود دونه في اصول التوحيد واحدة والاذعان اليها هو الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. والانبياء يبدؤون بالاهم - [00:37:09](#)

وهو التوحيد ثم يتبعونه بالمهم مما يقوم اقوامهم. نهى قوم شعيب عن بقتل الحقوق حتى لا يكون ثراءهم غير مشروعة ما اكره الذين يقلدون قوم شعيب في كلاب الناس اموالهم باساليب تجل عن الحصر ولا عليهم ان يثروا على حسابهم - [00:37:29](#)

يتيما او تكلى او مريض وانما عليهم ان يثروا فقط ثم انه لا حدود للثراء عندهم. فما اشبههم بجهنم هل امتلأت قولوا هل من مزيد فتقول هل من مزيد؟ اصلاتك تأمرك؟ صريح انهم يهزأون بصلاته ويصفونه بالحلم والرشد. وهم يريدون العكس ولعل امثال هؤلاء ينادون عن - [00:37:47](#)

اليوم والزمان يعيد نفسه لا يجرمكم شقاقي لا تحملنكم عداوة عداوة على الاصرار على الوثنية وبقس الكيل والوزن حتى لا يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وقد استأصلهم العذاب واعتبروا بقوم لوط فليسوا بعيدين منكم زمانا ولا مكانا بل انهم بمرأى منكم ومسمع ما نفقه - [00:38:09](#)

ما نفهم ضعيفا لا قوة لك فتمتنع من بها منا ان اردناك بسوء. ولولا رهتك لرجمناك ولولا عشيرتك وعزتك عزتهم عندنا لكونهم على ملتنا لا لخوف من شوكتهم لرجمناك بالحجارة الى ان تموت والرهط من الثلاثة الى العشرة - [00:38:33](#)

وما انت علينا بعزيز وما انت بذى العزة ومنعة تحول بيننا وبين رجلك وانما يعز علينا رهطك على قلتهم لانهم على ديننا واتخذتم

ورائكم ظهريه جعلتم الله ربكم كالمسي المنبوذ وراء الظهر حينما غيره. والظهري الممسوء الى الظهر وكسر في الضاء من تغيير -

[00:38:53](#)

النسب ونظيره قوله في النسبة الى الامس انسي. اعملوا على مكانتكم ابدلوا اقصى جهدكم اي اعملوا حال كونكم موصوفين بغاية المكنة والقدرة لا يصل الشر اليك. اني عامل باذل اقصى جهدي وارتقبوا اني معكم رقيب وارتقبوا عاقبة امركم - [00:39:13](#)

فاني منتظر ذلك والكلام يحمل بين اردانه من التهديد والعيد ما لا يخفى. جاء امرنا حان وقت تعذيبهم رحمة منا بفضل منا هديناهم به الايمان ووقفناهم للطاعة. الصيحة صوت شديد اماتهم جميعا. جاثمين باركين على الركب ميئين. كان لم يعملوا فيها كان لم يقيموا في ديارها - [00:39:33](#)

من قولهم غني في المكان اذا اقام فيه بعدا هلاكا لها باياتنا بالتوراة وما فيها من الاحكام والهداية وسلطان مبين وبرهان ظاهر على صدقه كالعصا واليد. وما امر تلعون برشيد؟ وما شأنه وتصرفه بصالح بل هو محظوظي وضلال؟ حول النص الكريم لا يدري -

[00:39:53](#)

ايمنكم شقاقي لا يمنع العاقلات من اعتناق الحق ان يكون عدوه معتنقا له. فالحق يقصد بذاته ولا تؤثر على جوهله امور جانبية. وقد قال الله سبحانه ولا يجرمكم جناء قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. استغفروا ربكم الذنب مرض والاستغفار - [00:40:13](#)

يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول ليس فيما قالوه الا هذيان قوي. حين يفقد حين يفقد الحجاج الدليل فيقف على تل عال من الكبرياء لينظر الى مخاطبه في اسفل الوادي صغيرا صغيرا صغيرا - [00:40:33](#)

ولكن هذه الصورة لا تلبث ان تنعكس حين يحق الحق ويجيء امر الله واذا بجبل الكبرياء يندك ووادي الايمان يعلو كما قالت تعال يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتي عذاب يقزه ويحل عليه عذاب مقيم. يقدم يتقدم فاوردهم فادخل -

[00:40:53](#)

وبئس الورد المورد وبئس المورد النار لان الماء يرده الصبيان ليطفى ليطفى غلة الحرام والنار يردها فيحترق فما اسوأ النار موردا للظمان واتبع في هذه لعنة يوم القيامة وتتابع عليهم لعنات الدنيا والاخرة - [00:41:13](#)

بصنع عطاء المعطى لعنات متتابعة وسميت اللعنة رفا على سبيل التهكم كقوله تحية تحية بينهم ضرب وجيع نقصه عليك نخبرك به يا محمد خبرا بعد خبر منها قائم وحصين بعض هذه القرى باقية اثارها كالزرع القائم وقد هلك اهله وبعضها دارس كالزرع المقصود هلك مع اهله - [00:41:33](#)

وما ظلمناهم لم نأخذهم بغير ذنب اقترفوه ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي وعدم النظر في الدلائل المنصوبة. فاستكبروا عن استماع مواعظ الرسل تطيب تقصير يقال تب فلان وتبت يده اذا خسر. مجموع له الناس. مجموع فيه الناس مشهود يشهده الخلائق جميعا. الانس والجن والملائكة غيرهم - [00:42:02](#)

لاجل معدود لانتهاؤ مدة معلومة في علمنا لا تزيد ولا تنقص زفير وشهيق. الزفير اخراج النفس. والشهيق رده هو المراد وانهم لشدة كربهم يعلون يعلو نفسهم ويضيق صدرهم حول النص الكريم اللي كانوا يريدوا المورد روي ان ابن عباس قال ذكر الورد في اربعة مواضع فيه هود بئس الورد المورد في مريم منكم الا واردها وفي الانبياء حسب جهنم - [00:42:22](#)

انما انتم له واردون في مريم ونسوخ المجرمين الى جهنم وردا. وكان يقول والله ليريدن جهنم كل بر وفاجر ثم نجي الذين اتقوا نذر الظالمين في ما اكثر فراغنة اليوم يتقدمون اقوامهم الى الضلال ليتقدموهم يوم القيامة الى النار ومنهم من يزعم الاسلام ولا يفقهوا قول الله في مبايعة النساء - [00:42:49](#)

ولا يعصينك بمعروف ولا قول له صلى الله عليه وسلم لا طاعة لاحد في معصية الله انما طاعة في المعروف متفق عليه. في الحديث انما ان الله ليملي الظالم حتى ايقاظه حتى اذا اخذه لم يفلته. متفق عليه ثم قرأه كذلك. اخذ ربك اذا اخذ القرى. لا تكلم نفس الا باذنه. مثل هذه الآية قوله - [00:43:09](#)

لو خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وقوله هذا يوم ولا ينطقون قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا في

القصص عبرة لمن كان له قلب حاضر واذن واعية. فمنهم شقي وسعيد فمنهم من وجبت له شقاوته فاستحق النار. ومنهم من سبقت له السعادة فاستحق الجنة. فليكن - [00:43:29](#)

الجنة فريق في السعير عن علي رضي الله عنه قال كنا في بقيع الغرقد مقبرة اهل المدينة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده مخرصة صوت او عصا ثم - [00:43:49](#)

كتب بها الارض سعدا ثم قال ما من نفس منقوثة الا قد كتب مكانها من من الجنة او النار. فقالوا ولا نتكل على كتابنا. فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسن يسره اليسرى. واما من بخل - [00:43:59](#)

وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى متفق عليه. فلا تكن في مرية مما يعبد هؤلاء فلا تكن في شك مما يعبد هؤلاء المشركون من الاصنام اننا نعذبهم كما عذبنا من قبلهم. والاية تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبة نصيبهم حظهم من العذاب. الكتاب التوراة فاختلفت - [00:44:19](#)

فانا وطائفة من بني اسرائيل وكبرت طائفة. ولولا كلمة ولولا حكم الله بتأخير الحساب والجزاء الى يوم القيامة لنزل بالمبطل. ما تحقوا ليتميز المحب ولكن القضاء الكامل الى يوم القيامة - [00:44:39](#)

وان كلا وان كل الخلائق او ان كلا من المختلفين في الكتاب لما ما زائدة واللام مبثثة لقسم مقدر تقدر والله نوفي انهم فاستقم كما امرت فاثبت كما امرناك على الايمان والطاعة والدعوة للاسلام والامر بالتأكيد لانه صلى الله عليه وسلم ثابت على الاسلام. وداع اليه - [00:44:56](#)

كقول فهو كقولك للقائم قم حتى اتيك. ومن تاب معك وليستقم المؤمنون بك كما امروا ولا تطغوا ولا تتجاوزوا دول حدك فيما امرتم او نهيتهم افراطا او تفريطا. ولا تركنوا الى الذين ظلموا ولا تملكون ولا تعتمدوا على الظلمة. من اولياء من اعوان يمنعون - [00:45:16](#) ومن عذاب الله طرفي النهار في الغداة ويشمل صلاة الصبح. وفي العشي ويشمل الظهر والعصر. وزلفا من الليل وطائفة من الليل ويشمل المغرب والعشاء ذكرى للذاكرين عظة للمؤمنين فولوا فهلا من القرون من الامم الماضية. قولوا بقية اصحاب خير يراقبنا الله ويخشونه - [00:45:36](#)

يقال فلان من بقية القوم اي من من خيارهم. وبه وبه فسر بيت الحماسة. ان تذبوا ثم يأتيني بقيتكم ومنه قيل في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه واتبع اسباب واتبعوا اسباب الترف حتى - [00:45:56](#)

كانوا ذوي جرائم حول النص الكريم كما امرت عن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا قال قل امنت بالله ثم استقيم. رواه مسلم وهو حديث صحيح - [00:46:16](#)

هكذا العبارة يعني طفرت نعم. رواه مسلم وهو حديث صحيح. ما في بأس. يعني احيانا قد يكون هناك حديث في مسلم وفيه كلام مثل هذا الحديث. هم. نعم رحمة الله عليكم - [00:46:31](#)

ولا تطغوا لا تتهاونوا في اوامر الدين ولا تتشددوا فيه ان الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه فسدوا قاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروح وشيء من رواه البخاري ولا ولا تركنوا الى الذين ظلموا. روي ان ابا بكر قال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية. يا ايها الناس - [00:46:46](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاواني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبل - [00:47:06](#)

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فانزلت عليه واقيم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. قال رجل اليها هذه قال لمن عمل بها من امتي متفق عليه. امة امة واحدة على دين واحد وهو الاسلام مختلفين. ذوي اديان شتى - [00:47:26](#)

ومعتقداته المتباينة الا من رحم ربك هم الذين اتفقوا على الاصول الكلية في مسائل الدين وهم المسلمون ليس غيره. ولذلك خلقهم

خلق الله اهل الباطل وجعلهم مختلفين وخلق اهل الحق وجعلهم متفقين. ما ثبت به فؤادك الذي تقوي به قلبك حتى لا يتزعزع في هذه - [00:47:51](#)

بهذه السورة او في هذه التي نقصها عليك. اعملوا على مكانتكم ابدلوا اقصى جهدكم فيما انتم فيه. فلن تتالوا منا بل تتالون من انفسكم انا عاملون انا ثابتون على ديننا. ولن نتراجع عنه وانتظروا انا منتظرون. وانتظروا ما يعدكم به - [00:48:11](#)
من الخذلان انا منتظرون ما يحل بنا وانا منتظرون ما يحل بكم من العذاب غيب السماوات والارض. علم ما غاب فيه ما هو اليه يرجع الامر كله كل امور الخلائق اجمعين مرجعها اليه وتوكل عليه. وثق به في جميع امورك فانه - [00:48:31](#)
كافيك سورة يوسف. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. يقرأ الف لام را. ولتراجع اول سورة البقرة في المراد منها ومن الحروف المقطعة ينقص عليك احسن القصص نحدثك احسن الحديث لا من الغافلين. لا تعلم قصة يوسف ولا غيرها من التشريع والدين. يا ابتي اصلها يا ابتي - [00:48:51](#)

عوض عن عوض عن الياء تاء التأنيث. رأيت رؤيا منامية ساجدين خاضعين حول النص الكريم لن يسلمن الناس جميعا فللجنة ملؤها وللنار ملؤها من اغراض القصص القرآنية تسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتقوية قلبه ليؤدي آيات - [00:49:13](#)
الى قوم شداد غلاظ. نزل القرآن بالعربية الى ان محمدا صلى الله عليه وسلم عربيا وقومه عرب. فاذا فهم قومه وامنوا به امكن ان يحملوه الى الافاق يفتحون به القلوب ويهذبون النفوس وهكذا كان. فقد ترجم العرب كلمة الله ونشروا دينه حتى قامت دولة الاسلام - [00:49:33](#)

وتحطمت دول الباطل ودعوة العرب بالامس هي دعوتهم اليوم عهدا لله في اعناقهم ان يستقيموا على الاسلام ويجاهدوا من اجله. فلا نسأل الذين ارسل اليه مولانا المرسلين لمن الغافلين. ظاهر الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم شيئا عن هذا الاسلام قبل الوحي. وهو كذلك - [00:49:53](#)

ومن زعم غير ذلك من المتغالين فقد ابعد النجعة وحمل نصوص ما لا تحمل. تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها ولا قومك من قبل هذا اذ قال يوسف لابييه من هنا ابتدأت قصة يوسف ومن هذه الرؤيا اصابه الحسد ولكن الله رعاه - [00:50:13](#)
قطعوا حلوما فكما رأى احد عشر ثوبا والشمس والقمر له ساجدين ورفع ابويه على العرش وخرونه سجادا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤية من قبل. قد جعلها ربي حقا. وفي الحديث الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. رواه البخاري - [00:50:33](#)

يجتديك ربك يشارك لدرجات عالية ويخصك بالفيض الالهي. ويعلمك من تأويل الاحاديث ويعلمك علما لدنيا من تفكير في الاحلام وغيرها. ويتم نعمته عليك بالنبوة والرسالة وعلى اله عقوبة امام النعمة على ال يعقوب. يقتضي ان تمام النعمة على ال يعقوب ان - [00:50:53](#)

بان يكون اخوة يوسف انبيائه الحق وما وقع منهم مع يوسف كان قبل النبوة والعصمة بعد النبوة لا قبلها على خلاف في ذلك والاحسن ترك هذا والجري مع ظاهر النصوص. واخوته - [00:51:13](#)

وعددهم اثني عشر آيات دلالات على قدرة الله وحكمته. واخوه بنيامين ونحن عصبة نحن ونحن جماعة اقوياء نقوم مرافق ابينا ويوسف بنيامين صغيران لا كفاية لهما. لفي ضلال مبين. لفي خطأ بين في ايثارهما علينا. اطرحوه ارضا - [00:51:29](#)
القوه في ارض بعيدة عن العمران حتى لا يستطيع العودة الى ابيه. يخلو لكم وجه ابيكم يصفو لكم وجه ابيكم فيقبل بكل نيته عليكم ولا يشغل بغيركم عنكم. وتكونوا من بعده قوما صالحين بالتوبة الى الله بعد ذلك فانه غفور رحيم. قال قائل - [00:51:49](#)
هو يهوذا وكان خيرهم وهو الذي قال لن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي في غيابة الجب في اسفل البئر حيث الظلمة لان لا الحقه نظر الناظرين. والغيابة كل موضع ستر شيئا وغيبه. والجب البئر الكبيرة التي ليست مطوية اي ليست مبنية بالحجارة - [00:52:09](#)
يلتقط بعض السيارة تأخذه بعض القوافل السائرة لتذهب به الى جهة بعيدة فنستريح منه. يرتع يتسع في اكلة في اكل للفواكه ونحوها واصل الركع والبهائم في الخصب زمن الربيع. ويستعار للانسان اذا اريد الاكل الكثير - [00:52:29](#)

ونحن عصبة عشرة رجال يمثلهم تعصب الامور وتكفى الخطوب. حول النص الكريم ليس من الحكمة اظهار النعم امام الحاسدين فانهم لسوء نفوسهم انهم يحتالون في المكرونة ايات لسائل عبر كثيرة ابتدأت بالتعب واختتمت باختتمت بارفع الرتب فمن الحسد الى البئر - [00:52:49](#)

عزيزي مصر الى بيت العزيز الى المراودة الى نزاهة يوسف الى دخوله السجن الى تعبيره الاحلام الى جعله على خزائن الارض الى انقاذه ابويه واخوته من اسوأ الى جلبهم الى مصر حيث الرخاء والنعيم والحياة الهنيئة هذه ايات حثية فان تسأل عن الاية المعنوية ففيها علم يعقوب تأويل رؤيا - [00:53:09](#)

يوسف وعلمه كذبهم في دعوى اكل الذئب يوسف. وشمه لريح يوسف منذ فصلت العير من ارض مصر. وفيها رؤية يوسف برهان ربه وكيد الله له ان لا يأخذ اخاه في دين الملك. وعلمه ان القاء قميصه على ابيه يعيده بصيرا بعد عام دامت سنين على - [00:53:31](#)
ابي الا يظهر المفاضلة بين اولاده حتى لا يفسد نفوسهم على بعضهم بالحسد والبغضاء. المكر منه اشد الذنوب فيعقب يوسف غفلة عم عما يدبر الحسد ولكن الله يرقبهم ليكشف في الوقت المقدر امرهم فيعتدروا. ويتوبوا مذعنين لابيهم واخيهم. واجمعوا ان يجعلوا في - [00:53:51](#)

في غيابة الجب وعزموا ان يلقوه في ظلمات البئر واوحينا اليه وهو في الجب. لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون لتنجونه وليكون لك شأن ولتعاتبنهم على صنيعهم الماكر معك. وهم لا يعلمون انك يوسف لرفعة شأنك وبعد شأنك عن اوهامك - [00:54:15](#)
وطول العهد المغيب للهيئات قال تعالى فعرفهم وهم له منكرون. نستبق نتسابق في الرمي. عند متاعنا عند حاجاتنا من طعام وشراب وملابس وغيرها بدم كذب بدم غير دم يوسف قيل كان دم سخلة ذبحوها ولطخوا القميص بدمها والله - [00:54:35](#)
واعلم ثورت لنا تحسنت سيارة هم القوم المسافرون سموا بذلك لانهم يسيرون في الارض واردهم هو الذي يتقدم الرفقة الى الماء فيهيء الارشية والدلاء ويرد الماء ليستقي منه. قال يا بشرى هذولان اذ كان يوسف قد تعلق بالدلو ايا بشرى هذا اوانك - [00:54:55](#)
انظري واثروه بضاعة واخ واخفى يوسف الوالد ورفقته عن السيارة حتى لا يشركوهم فيه وجعلوه من من جملة البضاعة وشروه بثمان بخس وباعوه بثمان قليل. وكانوا فيه من الزاهدين وكان اخوة يوسف. او وكان الذين اشتروه - [00:55:15](#)
غير راغبين فيه لامراته. قيل اسمها زليخة وقيل راعين اكرمي مثواه احسني مقابلته واجعلي مقامه كريما وهو ظاهر في الاعتناء بالضيف واکرام الخدم. مكننا ليوسف في الارض جعلنا ليوسف مكانا ثابتا راسيا في الملك ولما بلغ اشده لما بلغ منتهى شبابه قوة وشدة. اتيناه حكما وعلمنا الهمناه حكمة - [00:55:35](#)

وعلمنا حول النص الكريم اوحينا اليه قيل اوحى اليه هو ابن سبع عشرة سنة كما اوحى الى يحيى وعيسى في صغرهما وقيلتا وحي الهام والغرض من ذلك تقوية قلبه ليرجو الفرج. وحسن العاقبة. يبطنون لا يدل الوقاء على الصدق الاكتمال التصليح - [00:56:00](#)
لما لتصنع روي ان امرأة حاكمت الى شريح فبكت فقال الشعبي يا ابا امية اما تراها تبكي فقال جاء اخوة يوسف يا ونواهم ظلمة كذبة لا ينبغي للانسان ان يقضي الا بالحق بدم كذب روي ان يعقوب قال تالله ما رأيت كالיום ذنبا احلم من - [00:56:20](#)
هذا اكل ابني ولم يمزق قميصه. قال ابن مسعود افرس الناس ثلاثة اي اشداهم فراسة العزيز حيث قال لامراته اتني مثنوى وابنة شعيب حين قالت لابيها في موسى استأجره. وابو بكر في عمر حين استخلفه رواه سعيد ابن منصور. والله غالب على امره. القصة - [00:56:40](#)

كلها تشرح هذه الكلمة. ارادوا قتله وابعاده فانجاه الله من القتل. واطهره حتى صار ملكا واحتالت عليه امرأة العزيز فعصمه الله وبذلت جهدها في اذلالها لو فاعزه الله وخلصه من السجن سيدا مطاعا. ترتاح - [00:57:00](#)

قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها المراودة ان تنازع غيرك فتزيد منه غير ما يريد ومنه سناوود عنه اباء المراد انها تمحنت في مواقفته هي اساليب ماكرة وغلقت الابواب ومحكمة اغلاق الابواب الداخلية والخارجية هيت لك - [00:57:18](#)
مهيب تهيأته لك فاقبل معاذ الله اعتصم بالله يا نفعنا الحرام انه ربي احسن مثنوى وان العزيز الذي ان العزيز الذي اشتراني اكرم منزلي فلا في هذه الوقية اراد الله اراد ان الله ربي انزلني منزلا مباركا ونجاني من الجب فلا اظلم نفسي بارتكاب المعصية. همت به قصدت

منه المواقع التي تهيأت له من اجلها - 00:57:40

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه اي لولا ارى برهان ربي لقصد منها ما قصدت منه ولكن تقوى الله وعصمته له. منعتة من الواقعة والهيم معه. وقيل المعنى همة - 00:58:00

تبطش به اذا عصا امراء وهم بزجرها ووعظها وهم بضربها ودفعها السوء الهم بالزنا والفحشاء الزنا. المخلصين الذين اخلصهم الله له فهم وخير صرف فهم خير صرف لا يخالطهم غش. واستبق الباب هي لاعادته وهو لخروجه. وقدمت قميصه من دبر وشق الثوب من الخلف حين فراره من - 00:58:10

والف يا سيدا لدى الباب وجدا زوجا عند الباب ولم يقل سيدهما لانه استرقاق يوسف غير شرعي من ابيها وابن عمها كان اتيا مع زوجها حكم بذلك الفراسة وهذا هو تفسير ابن عباس وهو المعتمد ان الشاهد كان بالغا. من دبر من خلف شغفها حبا شق حب شغاف - 00:58:30

بهاي الغلاف او المحيطة به وغاص في سويداء فملك علي امرا فلا تبالي بالعواقب. حول النص الكريم انه ربي احسن مثواه. اعتراف بالجميل بالامانة وتعريض بخيانة امرأة عزيز وفي ذلك دروس رائعة للشباب الثائري الشهوة حين تستميل مرعونة النساء الطائشات فيوسف قدوة كريمة - 00:58:50

في عفاه وطوله ولن يجد شاب عند امرأة مهما كان محظيا ما وجد يوسف مع ذلك فقد تبرأت منه عند الشدة قائلة ما جزاء من اراد بهالك سوء الا يحسن وعذاب اليم. تلك هي المرأة شهوة بلا عقل. وحب بلا رحمة وشيطان بلا توبة الا من رحم ربي. ممن تمسكت بدينها وحكمت شراة نبيها - 00:59:10

تواقلت في تصرفاتها يوسف رابط الجأش عاقل مهذب فلم يجبن ولم يبطش ولم يطش بل قال الحق في وضوء هي راودتني عن نفسي امرأة العزيز تراود فتاها انكار وتعجب فهي ذات منزلة رفيعة وتطلبت ذلك ولم يثنى عزمها شيوع امرها لان المرادة تفيد الاستمرار من قولهم راد - 00:59:30

في المكان يرد اذا جاء وذهب يمكر بمكرهن بما قال النسوة في غيبتها من قالت الذم ارسلت اليهن تدعوهن اليها لتلقينا واعتدت لهن متكأ واعتدت لهن مجالس مريحة لكراسه وارانك ومساند يتكنن عليها ووعدت لون طعاما يقطعن بالسكين وسمي الطعام متكأ - 00:59:50

لأنه يتكأ عند سكيننا ليقطع بها اللحم والفواكه اكبرنه واعظمه وذهلنا من رؤيته. وكان عليه السلام قد اوتي شطرا الحسن وقطعنا جرحن ايديهن وهن يحسبن انهن يقطعن اللحم والفواكه. وفي ذلك يبلغ الذهول فقد اخذهن جمالا وعن حسنهن. حتى اندمج وجودهن - 01:00:10

ففي جماله حتى اندمج وجودهن في جمال حاشا لله تنزيها لله. وتعجبا ان يكون هذا جمال انسان انه جمال ملك كريم ان الجمع بين الجمال الراق والكمال الفائق ونسمة الصائنة من خواص الملائكة. فاستعصم فامتنع من الصاغرين من الاذلة. طبعاً في قوله - 01:00:30

ملك كريم دلالة ان قوم فرعون يؤمنون بالله ويؤمنون بالملائكة. هنا ذكر الملائكة واطح هذا يعني فاستعصم فامتنع من الصاغرين من الاذلة اصب اليهن امل اليهن بدافع فطرة لم تصني من عصمة فصرف عنه كيدهن فصنمه الله العصمة حتى اثر السجن - 01:00:50

القضبان على المواقع بالنسبة للوقوع في العصيان بدا لهم اجمع رأيهم من بعد ما رأوا الايات من بعد ظهور براءته بشهادة الشاهد من اهلها وقد القميص من وراء واعترافه امام النساء - 01:01:09

لأنها راودته فامتنع حتى حين لا ينقطع كلام الناس فتیان فتیان خباز ملك مصر وساقه قال احدهما ان يراني اعصر الخمر قال صاحب شراب ملك النيران وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي غبرا تأكل الطير منه. وقال الخباز رأيت في منامي اني اخرج من بطن من مطبخ الملك وعلى رأسه ثلاثة سنان فيها خبز - 01:01:19

والطير تأكل من اعلى وتأمينه بتفسيره من المحسنين من العالمين بتفسير الاحلام الصادقين مع الله فكلامك صادر عن علم وتقوى

حول النص الكريم فذلكن لم تنني فيه كأنها تقول ليس يوسف بالخادم العادي حتى شرف مولاته به حبه انما هو على جمال فتان وحسن وحسن اخاذ وادب جم وعقل راجح وفاهم بالغ - [01:01:39](#)

من جمال الخلق والخلق وخفة الروح والنفس ما لا يجتمع مثله الا للملك. لا جرم انه ملك علي سمعي وبصري وحواسي. واني لاعلن اني راودت ان نفسه تقول ذلك وهن مشدوهات مولات اخذهن من العشق ما اخذا ولسان حالهن يقول لن تلامي في حبه لن تلامي فاحبي كما شئتني وشاء لك الحب ولان - [01:01:59](#)

لم يفعل ما امره يدل على ثقة بالغة بسلطانه على زوجها رغم انه عرف على حقيقتها يدعونني اليه جمع الظمير لانهن طلبنه لنفسهن ايضا او لانهن انه معصيته رب السجن احب الي قدوة حسنة للشباب المؤمن. فليس في الفواحش الا الردى والزواج خير سبيل فلنسهل فلنسهل سبيله - [01:02:19](#)

الا فالفساد العريض يا صاحبي السجن يا صاحبي في السجن اربع متفرقون. الهة متباهين من دام وفضة ونحاس واجب وعجالة وغير ذلك. اعظم وادنى الى الحق يم الله المتوحدة منهم هي الذي لا يغالب ولا يشارك ما تعبدون من دونه جاء بواب الجماعة لانه خاطب الجميع من في السجن الا اسماء سميتموه ولا الا اسماء مجرد يعني الحقيقة - [01:02:39](#)

لانكم وضعتموها على مسميات لا تضر ولا تنفع بها بعبادتها من سلطان من حجة وبرهان. اما احدكم هو صاحب شراب الملك فيسقي ربه خمرا فيخرج من ويعود الى عمله وموسيقى الملك ووسقاية الملك فيسقيه خمرا. واما الاخر هو صاحب طعام الملك فيصبح وتأكل الطير من رأسه فيخرج بعد ثلاثة ايام فيصلب فتأكل - [01:02:59](#)

ويسير من رأسه كالحداث والرحمة فيه تستفتي ان تطلبان الفتوى فيه. وقال الذي ظن انه ناج منهما وقال يوسف الذي يفتح بانه سينجوه صاحب الملك وتذكرني عند ربك واذكر للملك ما رأيت مني من اطارة الاخلاق وعلم تفسير الالحان عله ينصفني فانساه الشيطان ذكر ربه. فانسى الشيطان ذلك الساقى الناجي تذكر اخبار ربه - [01:03:19](#)

اينساه ان يذكر يوسف للملك او فانسى الشيطان يوسف ذكر الله فاستعان بالمخلوق. وهذا رأي منصور من قبل منصور من قبل المفسرين والاستعانة بالمخلوق وان كانت جائزة لعامة الخلق لكنها لا تنبغي ليوسف عليه السلام فهو نبي الله بضع سنين منسيا مظلوما عدة سنين والرأي انها سبع. وقال الملك اني ارى سبع - [01:03:39](#)

فيما يرى النائم سبع بقرات سمان خرجن من نار يابس وسبع بقرات اعجاب فابتلعت العجاف السيمان ورأيت سبع سمبلات خضر قد انعقد حبوها وسبعا اخرين قد استحصلت وادركت فتوة اليابسات فالتوت اليابسات على الخضر على الخضر حتى غلبن عليها فجمع الملك الكانة والعلماء وقال اعبروني - [01:03:59](#)

رؤيا ان كنتم علماء بتعبير الاحلام والملأ هم الاشراف النبلاء الذين تملأ العيون مناظرهم والقلوب مائرهم. حول النص الكريم. دعا يوسف ملة التوحيد من خلال ثقة الرؤية اهتماما منهم بامر الدين وهو في ذلك قدوة المؤمنين ان يدعو الى الله من خلال اختصاصاتهم فالاستاذ داعية الى الله من خلال التعليم والتاجر من - [01:04:19](#)

الى نصحه والمحامي من خلال صدقه وهكذا بان يتقيد كل منهم بدين الله ويأمر بان يتعامل معهم بالرشاد ورضاء الله والغاية وكفى بها من غاية. لم يكن يوسف الاحلام في السجن بل اوحى اليه فيه ايضا واطلع على امور غيبية فيه حتى قال لا يأتيكما طعاما هو مثل قول عيسى انبهكم بما تأكلون وما تدخرون - [01:04:39](#)

في بيوتكم يوسف ليس مدعيا ولا مبتدعا حين دعا الى الله فتلك مهمة ابائه من قبل وقد ذكر ذلك ليكون داعي الى قبول كلامه اذ هو اصيل في ذلك واحلامي من احلام مختلطة اختلاط القبضة من الحشيش رطبة بياسة فلا تدل على واقع وما سيقع. وما نحن بتأمين الاحلام بعالمين. ونحن نأول الرسل - [01:04:59](#)

هو الصادق ولا علم لنا بتأمين الرؤيا الباطنة واولى علم لنا بتأويل الاحلام اصلا. وقال الذي نجا منهما وقال الساقين الذي نجى من السجن والذكر بعد امة وتذكر بعد مدة - [01:05:19](#)

طويلة وصية يوسف ان يذكره عند الملك لينصفه لينصفه فارسلونا الى يوسف فانه عليم بتأويل الاحلام ايها الصديق ايها البالغ كمال

الصدق في اقوالك وافعالك وتأمينك الرؤى تزرعون سبع سنين دأبا ازرعوا سبع سنين متتابعة دائبين بجد ونشاط وهذا تأويل السبع السمان والسملات الخضر فما حصدم فذرهم في - [01:05:29](#)

حتى لا يفسد ولا يصيبه السوس. وبقاؤه كذلك ابقى له على طول السنين. الا قليلا مما تأكلون. يدرس قليلا من الحنطة للاكل بقدر الحاجة من بعد ذلك من بعد السبع سنين المخصبات سبع انشداد سبع سنين مجذبات وهو تأمين السبع نجاح والسبلات اليابسة يأكلن ما قدمت لهن يأكل الناس فيهن ما ادخرتم - [01:05:49](#)

المقصبات الا قليلا مما تحسنون الا قليلا مما تدخرون للبذل والاحسان لابقاء الشيء في الحصن بحيث يحفظ ولا يضيع ولا يضيع من بعد ذلك من بعد السبع نجا فيه الناس في هذا العام يراث الناس وتهطل الامطار ويكثر الخسف وفيه يعصرون في هذا العام يفيض الخير حتى لا يعصر الناس من العنب خمرا ومن الزيتون زيتا ومن السمسم دهن - [01:06:09](#)

وقال الملك اثتوني به طلب الملك يوسف ليكرمه اذ استحسن تأمين الرباء الى ربك لسيدك الملك ما بالنس وما حقيقة امرهن ان ربي بكيدهن عليم اذ قلنا لي اطع مولاتك فيما تطلب منك. ما خطبكن؟ ما شأنكن؟ حصص الحق ظهر الحق جنية؟ ذلك ليعلم ما قال يوسف بقائه في السجن ليعلم الملك اني لم اخنه - [01:06:29](#)

بالغيم حول النص الكريم في الحديث لم يبقى من النبوة لمبشرات المبشرات قالوا الرؤيا الصالحة ورؤيا المؤمنين جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وملك وغيره حديث اذا اراد الله امرنا هي اسبابه فمن السجن الى العلم الى الوحي الى التفسير الى الملك الى البراءة الى القيامة الى خزائن الارض والعاقبة للتقوى. ابقى يوسف في الخروج من - [01:06:49](#)

تبين براءته ولم يصرح بامرأة العزيز وفاء لزوجها ورحمة بها وانما اتهم اولاد دفاعا عن نفسه حين طعنت فيه لامارة بالسوء اذا كثرت لكثيرة الامر بالسوء الا ما رحم ربي ما اريد بها جنس النفوس الا نفسا اتصلت برحمة الله كنفس يوسف عليه السلام رحمه الله بالعصمة - [01:07:09](#)

وقال الملك هو الريان ابن الوليد الملك الاكبر استخلص لنفسه اجعله خالصا لي دون شريك. لدينا مكين امين ذو مكانة على امرنا وامانة على سيرنا. الارض مصر حفظ عليهم ذو حفظ وعلم بامور مصر وكذلك مكنا ليوسف في الارض. وكما انعمنا على يوسف في الخلاص من السجن جعلناه اذا مكانة وولاية في ارض مصر. يتبوا منها حيث يشاء - [01:07:28](#)

العبودية وضيق السجن جهزهم بجهازهم كيلهم او اوفر ركبهم بالميرة والطعام وما جاءوا من اجل وجهاز السفر وبته وجاء جهاز السفر اهبة وجهاز العروس ما تزف به زوجها باخ لكم من ابيكم هو شقيقه بن يمين او في الكيل اتمه ولا افخسه المنزليين المغيثن - [01:07:48](#)

فلا كيد لكم عندي وانا خير المنزلين المنزلين المضيفين فلا كان لكم عندي فلا ميرت لكم عندي اذا عدت للامتيار ولا تقربون ولا تقربوا مني ولا تدخلوا داري لفتيانه لغلمان الكيانين اجعلوا بضاعة في رحالهم ضاعوا ثمن الميرة وكان دراهم في اوعيتهم لعلمهم يعرفون لكي يعرفوها - [01:08:08](#)

وحتى اقامتهم اليهم باعادتها اليهم وانما اعطيناهم كان مجانا لعلمهم يرجعون الينا طمعا في برنا او لانهم لا يستحلون امساكها منع منا الكيل في قولان احدهما انهم طلبوا الطعام لاختيه بنيامين الغائب عند ابيهم فمنعوا الكيل له. اذ لا بد من حضوره بنفسه بدليل قراءة حمزة والكساح والخلف. يكتل والثاني انهم منعوا الكيل - [01:08:28](#)

في المستقبل مطلقا بدليل قول الله على لسان يوسف فلا كان لكم عندي ولا تقربون. حول النص الكريم وبارئ النفس وهو من تمتمة كلام يوسف وانما قال يتبرأ من سورة المدح بقوله ليعلم اني لم اقوم بالغيب. قال تعالى فلا ترتزوا تزكوا انفسكم النفس واحدة ولها صفات فهي امارة بالسوء. فاذا اراد الله لاهل هدى جعل - [01:08:48](#)

لها واعظا يأمرهم وتصير نوامة تلوم صاحبها للراذ ثم تصير مطمئنة ساكنة راضية بقضاء الله. يا ايها النفس مطمئنة فلما كلمه الحوار من المتخاطبين يظهر المعارف ويكشف عن السماء ويكشف عن السمائل. اجعلني على خزائن الارض طلب الامارة منه عنهما لم يتعين. لان لم يصلح لها غير واحد ولا يعلمه الخليفة - [01:09:08](#)

فيجب على من كان اهلا ان يطلبها اني حفيظ عليم تزكية النفس منهي عنها اذا كانت على سبيل الفخر والخيلاء. اما اذا قصد بها ايصال المنافع والاقبال بالواقع فلا مانع - [01:09:28](#)

ذلك من باب التحدث بالنعم هو مأمور به شرعا مكننا ليوسف توجه الملك ومنحه ختمه وولاه مكانه العزيز وعزله ومات من بعده فزوجه امرأته وجد وولدت له ولدين وقام العدل بمصر ودانت له البلاد والعباد. كان على يوسف ان يبادر الى ابيه بعد ولايته. ولكنه ابقى بوحي فيما يبدو ليتم - [01:09:38](#)

ما الله الاجر ليعقوب بتمام المحنة متاعهم او عيتهم التي حملوها من مصر بضاعتهم ثمن ما اشتروا من الميرا. ما نبغي اي شيء نطلب من اكرام المالك اعظم من هذا. ونمير - [01:09:58](#)

ونجلب الميراث لاهلنا اذ يثق الملك بصدقنا حين نعود اليه باخينا ونزدادك الى بعير لآخينا لان الملك لا يعطي كل لشخص اكثر من حمل بعير ذلك كيل يسير ذلك العطاء سهل على الملك لسخاء. لن ارسله معكم لن ارسل بنيامين معكم - [01:10:14](#) حتى اتوثق. موثق من الله عهدا مؤكدا بالقسم بالقسم بالله الى ان يحاط بكم الا ان تحاط بمصيبة مهلكة لا قبلة لكم بها وكيل وكيل شهيد وما اغني وما ادفع من شيء اذا - [01:10:34](#)

قدره عليكم فالامر له. من حيث امرهم ابوهم متفرقين من ابواب متباينة الا حاجة فيعقوب قضى. وهي ارادة دفع عيني شفقة عليهم وانه لذو علم وان يعقوب لصاحب معرفة بحكم التكليف فيقف معه ويحكم وحكم - [01:10:54](#)

القدر وحب. نعم. وحكم القدر فيسلم له. لما علمناه بواسطة الوحي. اوى اليه اخاه ضم يوسف اليه اخاه بنيامين ان وعطف عليه واجعله يشمه فلا تبتأس فلا تحزن من عملهم. يعني المقصود ان الانسان لابد ان يعرف الامرين الحكم الشرعي - [01:11:14](#) فيعمل به ويقف والحكم القدري فيسلم له ويستسلم. نعم حول النص الكريم. قال اخوة يوسف لابيهم يعقوب حين ارادوا ان يمكروا بيوسف وانا له لحافظون. وها هم اليوم يقولون ونحفظ اخانا وما اشبه - [01:11:36](#)

بالبارحة فكنتم يعقوب خوفا وابدت تحفظا فاخذ عليهم العهد ان يحفظوه ان يحفظوه جهدهم. اذا ارسله معهم وقد سمع من اولاده قولهم في الملك انزلنا انزلنا خيرا منزل. انزلنا خيرا منزل - [01:11:53](#)

وفادتنا ولو كان رجلا من ال يعقوب ما اكرمنا كرامته. في المرأة ثمن ميرتهم في رحالهم. ورأى لديهم حملي زيادة عن عددهم واحدا لابيهم واخر لآخيه. الذي لم يحضر معهم فشجعه ذلك على ارساله. وادخلوا من ابواب متفرقة - [01:12:13](#) قال ذلك خوفا عليهم من العين وفي الحديث الصحيح العين حق متفق عليه. وفي رواية مسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وفي رواية ان العين لا تدخل جمل القدر والرجل القبر رواه ابو نعيم في الحجة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ - [01:12:33](#)

كان الحسين ويقول اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول هكذا كان يعود ابراهيم اسماعيل واسحاق. رواه البخاري محدث صحيح. الانسان مأمور ان يسعى في تحصيل منافع ودفع المضار قدر الامكان على ان يكون جازما بانه لا يصيبه الا ما قدر الله له - [01:12:53](#)

لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. فقولوا يعقوب فيما حاكاه الله عنه وادخلوا من ابواب متفرقة. رعاية للاسباب قوله وما اغني عنكم اشارة الى التوحيد المحض وعدم الالتفات الى الاسباب والبراءة من كل شيء سوى الله. اني انا اخوك روي انهم قالوا له هذا اخونا قد جننا - [01:13:13](#)

نادى به فقال لهم احسنتم واصبتم. وستجدون اجر ذلك عندي ثم اضافهم واجلس كل اثنين منهم على مائدة. فبقي بنيامين وحده بكى وقال لو كان اخي يوسف حيا لاجلسني معك. فاجلسه يوسف على مائدته وجعل يؤاكله وقال انتم عشرة. فليجلس كل اثنين منكم في - [01:13:33](#)

وهذا لا ثاني له فيكونوا معي. فبات يوسف معه يضمه اليه ويشم رائحته حتى اصبح فقال له اتحب ان اكون اخاك فبدل لآخيك الهالك قال ولكن لم يلدك يعقوب ولا رحيم. ورحيل ام يوسف بنيامين فبكى يوسف وقام اليه - [01:13:53](#)

وعانقه وقال له اني انا اخوك السقاية وعاء كان يشرب به يوسف او كان لشربه ثم استعمل رسميا ليكال بغيره. ولذلك سمي هنا سقاية وسمي في الاية الثانية سواعا. نفقد صواع الملك في رحل اخيه في وعاء طعام - [01:14:13](#)

بنيامين. اذن مؤذن اعلن مناد برفع صوته ايتها العير يا اصحاب القافلة. والعير تشمل ما سير عليه من الابل والبغال والحمير وليس خاصة بالابل انكم لسالقون فقفوا لنكشف السارق حمل بعير من الطعام والبعير يطلق على الذكر خاصة وقد يطلق على الناقة ايضا به زعيم كفيل ان اجعل حمل بعير من طعام حلوان - [01:14:33](#)

لمن جاء بصواع الملك. قالوا قال اخوة يوسف تالله قسمهم فيه معنى التعجب لقد علمتم بما جربتموه من امرنا وسيرتنا ما جننا كده في الارض ليس غرضنا ان نعتدي على حقوق الناس جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. جزاء السارق لحكم ال يعقوب ان يسترق سنة - [01:14:59](#)

الجزاء في حكم ملك مصر ان يضرب ويغرم ضعفي قيمة المسروق. فاخذ يوسف بحكم ال يعقوب ليبقى اخاه ليبقي اخاه بنيامين عندك. فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ففتش اواعتهم اولاً لان لا يثير التهم. كذلك كدنا ليوسف بمثل هذا التدبير - [01:15:19](#) اذ دبرنا ليوسف هيأنا له ان يتصرف تصرفا مستورا يوصله لما يريد. قالوا قال اخوة يوسف تسلية لانفسهم ودفعوا للعار الذي لا بسبب السرقة ان يسرق التعبير به ان التي لا تفيد جزم المعنى يدل على انهم لم يجزموا بسرقة لما يعلمون من امانته - [01:15:39](#) كرها ضميرها يعود على قوله انتم شر مكانا. فقد قالها سرا لا جهرا وقد وصفهم بذلك لانهم ظلموا اخاهم يوسف. وسرقوهم من ابيه وقالوا فاكله الذئب وقد يكون ضميرها عائدا على كلمتهم. فقد سرق كله من قبل. اي اسرها ولم يؤاخذهم عليها يا ايها العزيزون - [01:15:59](#)

خاطبوه بما يستحق من الاجلال ليرق لهم كبيرا في سنه وكبيرا في قدره ومتعلق به لا يقدر على فراقه. فخذ احدنا مكانه فاحسن الى ابيه بتركه ليذهب فاحسن الى ابيه بتركه ليذهب الى ابيه من المحسنين من العريقين في الاحسان فاجري - [01:16:19](#) على ما عودتنا من احسانك. حول النص الكريم جعل الثقة يبدو انه وضعها بيده حتى لا يطلع احد على ما الهمة الله من العمل لاخذ اخيه سيدنا اليوسف يفيد انه يجوز التوصل الى الاغراض الصحيحة بما ظاهره الحيلة اذا لم يخالف منهج الشريعة. وفوق كل ذي علم عليم. لذلك اشارة - [01:16:39](#)

الا ان اخوة يوسف علمواؤه لكن يوسف اعلم منهم. وتشير كذلك الى ان الرقي الى ان الرقي بالعلم. فقد سبق كله من قبل. اصح ما قيل في ذلك لانه سرق صنما لجده ابي امه من ذهب وفضة. فكسره والقاءه في الطريق فغيره اخوته بذلك. ويبدو انهم بعد كل ما عملوا لم - [01:16:59](#)

ان تخمد نار حقدهم على يوسف. فما ان واتت المناسبة حتى قالوا فقد سرق كله من قبل. معاذ الله اعوذ بالله والجا اليه ان نظلم افناخذ برينا لم نجد سوى عنده بذنب غيره وانما قال الا ما وجدنا متاعا عنده. ولم يقل من سرق لانه - [01:17:19](#) اعلم ان بنيامين لم يسرق حقيقة استياسوا منه ياسوا من موافقة عزيز مصر ان يأخذ واحدا منهم بدلا من بنيامين. خلصوا ناجيا متناجيا انفردوا بناذي يناجي بعضهم بعضا سرا ونجيا يصلح للواحد وغيره قال كبيرهم اما في السن وهو روبي او في - [01:17:39](#) الفضل والعلم وهو يهودا او في الرياسة على اخوته وهو سمعون. ومن قبل ما فرطتم في يوسف ومن قبل هذا وقع من من قبل هذا وقع من التقصير في حفظ يوسف اسلمتموه للجب ليهلك وزعمتم كاذبين ان الذئب اكله فلن ابرح الارض فلن افارق ارض مصر حتى يسمح لي ابي بالعودة - [01:17:59](#)

او يأذن الله بخلص اخيه بنيامين والله سبحانه اعدل الحاكمين. ان ابنك سرق. حكموا بما رأوه من استخراج الصواع من متاع. الا بما والا فهو لم يسرق وما كنا للغيب حافظين ولم تكن نعلم حين اعطيناك الميثاق على ان نأتيك به انه سيسرق ويؤول امرنا الى - [01:18:19](#)

الى مثل هذا واسأل القرية واسأل اهل القرية وهي مصر فلسوف يخبرونك بما اخبرناك والعير الذي اقبلنا فيها واسأل من كان معنا في القافلة وهم من كنعان من جيران يعقوب فسوف يحدثونك بما حدثناك به. بل سولت لكم انفسكم امرا زينت لكم انفسكم امرا

فعملتم على تنفيذ - 01:18:39

بمكر والا فمن ادري الملك ان السارق في شرعنا يؤخذ رقيقا سنة. عسى الله ان يأتينا بهم ان يأتيني بهم جميعا الى رجائي حسن ظني بالله ان يعيد اولادي الي مجتمعين. لا يتخلف منهم احد. يوسف بنيامين والذي اقام في مصر - 01:18:59

والكلام يشير الى انه لم يكن قانعا بموت يوسف عليه السلام. وتولى عنه من صرف بوجهه عنهم لمن تابه من الحزن. يا اسفا على

يوسف حزني شديد على يوسف ويا حسرتي البالغة علي. ينادي الحسرة فقد ان وقت حضورها - 01:19:18

وابيض ده عيناه من الحزن كناية عن عدم الرؤيا فقد اصاب عينيه غشاوة بيضاء غطت عن البصر مع بقاء الاعصاب المدركة سليمة

فهو كظيم مغموم اشد الغم تالله تذكر يوسف قالوا واقسموا غيظا وحنقا انه لسوف يستمر بالحزن على يوسف - 01:19:35

حرضا مش مشرفا على الهلاك من الهالكين او تموت فعلا. بئي البث اشد الحزن. قول النصر الكريم يا اسف على يوسف لم يذكر بنيامي

لان حب يوسف ملأ قلبك فهو كظيم الحزن طبيعيا مقبول ما لم يخالف شرعا. ولما قال عبد الرحمن بن عوف للنبي صلى الله عليه

وسلم وقد رآه يبكي على ولد ابراهيم. وانت يا رسول الله؟ قال يا - 01:19:55

عبدالرحمن انها رحمة ثم قال ان العين لتدمع وان القلب يحزن. وما نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزون ومتفق

عليه حسسوا التحسس طلب الخير بالحاسة. وكلام يعقوب يدل على انه كان مؤكدا متأكدا من حياة يوسف. حيث طلب منهم ان

يتحسسوا منه من اخيه - 01:20:15

ولا تياسوا من روح الله ولا تقنطوا من فرج الله ببضاعة مزات ببضاعة رديئة او قليلة فاوفي لنا الكيد لا تلخصه لرداءة فضعفنا يقتضي

الرحمة. وتصدق علينا زيادة على وفاء الكيد فقد عودتنا الكرم فلا تقطع عوائدك. اترك الله - 01:20:35

حين اختارك الله علينا بالعلم والعقل والحلم والحسن والملك والتقوى وغير ذلك. وان كنا لخاطئين ونعترف اننا كنا خاطئين لا تتريب

علينا لا لوم ولا تعنيف ولا هلاكة فاطمنوا. يا لله ما احلم يوسف ما اعظم - 01:20:55

قال قد عفا حيث اصعب حيث المزالق وعفا حيث القدرة فهم فقراء ضعفاء وهو في منصب الملك والعفو عند وقد يرى فصلت

العبر من عريف مصر وهو اخر بلاد مصر الى اول بلاد الشام. لولا ان تفقدون لولا انكم تنسبونني الى الفن وهو خطأ الرأي من -

01:21:12

لفي ضلالك القديم القائم على حبك ليوسف حول النص الكريم لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. اما المؤمنون فلا يتسربوا

اليأسوا اليهم لانهم واثقون برحمة الله وسرعة فرجه. قال ابن عباس ان المؤمن من الله تعالى على خير يرجوه في البلاء ويحمده في

الرخاء. مسنا - 01:21:32

كان الدور شكوا اليه رقة الحال وقلة المال مما يدعوه الى الرحمة وقصدهم ان يتحسسوا من يوسف واخيه نيارا وتأثير الشكوى في

فان رق لهم ذكروا له ما يريدون وقد كان ابوهم يرجح انه هو يوسف. فارادوا ان يروا تأثير الاستعطاف فيه - 01:21:52

يجزي المتصدقين. سئل سفيان ابن عيينة هل آآ حرمت الصدقة على نبي غير نبينا عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام؟ قال سفيان الم

تسمع قوله سبحانه وتصدق علينا يريد ان نتصدق كانت حلالا لهم ولابيهم. وروي ان الحسن سمع رجلا يقول اللهم تصدق علي فقال ان

الله لا يتصدق وانما - 01:22:12

يتصدق على من يبغي الثواب. قل اللهم اعطني وتفضل علي. لم يعرف يوسف اخوته بنفسه لتبلغ البشرى اللغة البشرية اباهم لانه كان

يصدر عن الوحي من جهة ولان سنة الله ان المهمات تأتي بعد الازمات كما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:32

في فتح مكة فقد كان بعد هجرة ونصر وجهاد وكذلك اهل الجنة لا يدخلونها الا بعد ابتلاء واختبار. احسب الناس ان يتركوا ان

يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهكذا فالغايات الحميدة مروضة بالاسباب الشاقة - 01:22:52

والغايات والغايات المكروهة منوطة بالاسباب المستلذة حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات رواه مسلم. ويريد الله ان

يضاعف ثواب تضع يعقوب عليه السلام في صبره على فراق ولديه ان زيدت لتأكيد مجيء البشير وزيادتها بعد لم بعد لما قياس

المطرذ والبشير ابنه يهودا القاه على وجهه - 01:23:07

اللقاء يهودا او يعقوب فارتد بصيرا رجع يعقوب بصيرا بمجرد ان شم قميص يوسف. وما شيء من الممكنات مهما جل بمستعص على قدرة الالهية وسواء هنا اكانت الحواس الراهية سليمة وغشاها بياض حجب الرؤية ام كانت - [01:23:32](#) انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول اوى اليه ابويه ضم اليه ابويه من في سرادق كانت كان منصوبا خارج البلد على عادة الملوك والرؤساء من من الاستقبال على الحدود تكرمة للزائرين. ثم قال ادخلوا مصر امنين من جميع من جميع النواب - [01:23:52](#) بمشيئة الله ورفع ابوه على العرش واجلس ابوه على سرير الملك تعظيما لهما ورفعتهما لخروا له سجدا وانحنى له ابواه واخوته تعظيما كما هي عادة الملوك في عهدهم. وليس المراد وضع الجبهة على الارض وعن ابن عباس انهم سجدوا بين يديه. شكرا لله. ويرى الراجي ان هذا التأويل - [01:24:12](#)

تعين لان عقل يوسف ودينه يابيان عليه ان يسجد له ابواه ولكن الظاهر ان كان فهو بوحي لان الانبياء معصومون. هذا تأويل رؤياهم اني رأيت احد عشر كوكبا وشمسا والقمر رأيتهم اليه ساجدين. فابواه الشمس والقمر واخوته الاحادي عشر كوكبا. الاحد الاحد عشر الكواكب - [01:24:32](#)

وهل هي امه حقيقة ام خالته او امه ماتت نفساء من بنيامين رأيان والله وحده اعلم بالحقيقة. وقد احسن احزن الي او اوقع احسانه بي من البدو من اطراف بادية فلسطين نزع الشيطان افسد وما كنت لديهم وما كنت يا محمد حاضرا - [01:24:52](#) اخوة يوسف حين اتفقت كلمتهم على المكر باخيهم بل كان ذلك وحيا من الله. اولى النصر الكريم فلما ان جاء البشير البشير هو يهودا. فيبقى زحام قميص يوسف ليمحو السببة بالحسنة فقد كان هو الذي حمل القميص الملطخة بالدم الكذب انا كنا خاطئين اعترفوا - [01:25:12](#)

وفي الحديث ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. متفق عليه سوف استغفر لكم ربي ارجع آآ ارجأ الاستغفار طار الى وقت السحر ارجأ الاستغفار الى وقت سحر انه اوفق الاوقات لرجاء الاجابة. هذا تأويل رؤياي من قبل. عن سلمان رضي الله عنه - [01:25:32](#)

بين رؤيا يوسف وتأويلها اربعون سنة. رواه ابن ابي شيبة. اذ اخرجني من السجن لم يذكر اخراجه من البئر لانه قال لاخوتي لا تتريب عليكم والكريم اذا عطى عن ذكر الساءة. وما اكثر الناس طلبوا طلب كفار مكة وجماعة من اليهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرى قصة يوسف على سبيل - [01:25:52](#)

تعنت فلما ذكرها اصروا على كفرهم فنزلت الاية وكاين من اية وكم من دليل واضح على وحدانية الله منصوب في السماوات والارض من شمس وقمر وكواكب جبال وسجن وغيرها يراها المشرك - [01:26:12](#) ولا يتفكرون في هؤلاء فلا يؤمنون ولا ينتفعون. فأمنوا استفهام انكاري فيه معنى التوبيخ والتهديد غاشية من عذاب الله عذاب من الله يغشاهم ويعمهم ويعمهم بغتة فجأة لا يشعرون لا يعلمون - [01:26:28](#)

وقت مجيئها قل هذه سبيلي قل يا محمد يا اعلى الخلق واصفاهم واعظمهم نصحا واخلاصا. هذه الدعوة الاسلامية طريقة يعيش عليها واموت عليها على بصيرة على حجة واضحة الا رجالا مثلك. لا ملائكة ولا جنا من اهل القرى من اهل المدن لا من اهل - [01:26:43](#)

للبادية لان اهل الانصار افضل واعلم واكمل واعقل من اهل البوادي. حتى اذا سأس الرسل حتى غاية لمحدوف دل عليه الكلام. الا يا كي لا يغتر اهل مكة بثمانية ايام وتوالي النعم عليهم. فسنة الله ان ينصر رسله بعد ان يقعوا في اليأس. فنجي من نشاء فينجي الله - [01:27:03](#)

ما هو اولياؤه ولا يرد بأسنا ولا يدفع عذابنا ولا يدفع عذابنا نار. هم. ولا يدفع عذابنا المجرمين المشركين. في قصصهم في قصص الرسل واقوامهم وقصص يوسف واخوتهم - [01:27:23](#) لاولي الباب لاصحاب العقول السليمة. يفترى يختلق تصديق الذي بين يديه. مصدق الكتب السماوية قبله. وتفسير كل شيء. وبيان لكل ما قالوا له في امور الدين حول النص الكريم وما يؤمن اكثرهم؟ قال ابن عباس هم اهل مكة امنوا واشركوا وكانوا يقولون في

تلبيتهم. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك - [01:27:43](#)

ثلاثة الا شريكا هو لك تملكه ما ملك رواه مسلم. وهذا هو الشرك الاعظم حيث يعبد مع الله غيره. وفي صحيح مسلم انهم كانوا اذا

قالوا لبيك لا شريك لك. قال رسول الله - [01:28:03](#)

صلى الله عليه وسلم قد قد اي لا تزيد على هذا وفي الصحيحين عن ابن مسعود قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله

ندا وهو خلقك - [01:28:15](#)

او تأتيهم على الساعة فجاء في صحيحه ولتقومن ولا تقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما فلا يتبايعانه ولا ولا تقومن الساعة وقد

انصرف الرجل بلبن لقحته ناقته الحلوب فلا يطعمه ولا تقومن الساعة وقد رفع احدكم - [01:28:25](#)

اكلته لقمته الى فيه فلا يطعمها. والمراد ان ساعتها تبعت الناس وهم منك هامكون في امور معاشهم فلا يشعرون الا وقد اتتهم. ومن

اتبعتني هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وقد جاء وصفهم على لسان ابن مسعود رضي الله عنه اولئك

اصحاب محمد كانوا افضل هذه الامة وابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا - [01:28:45](#)

اختارهم الله بصحبة نبيه ولاقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرتهم. فانهم

كانوا على الصراط المستقيم وابو نعيم احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر - [01:29:05](#)

شكر الله لكم حسن الاستماع ولك حسن القراءة وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:29:20](#)